

سليات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وسبل علاجها

(دراسة تطبيقية على جامعة بنغازي)

صلاح عبدالسلام ضو* سائلة مفتاح المصراي

*قسم إدارة الأعمال, كلية المحاسبة, جامعة الزنتان, ليبيا * قسم الإدارة العامة, كلية الإقتصاد, جامعة بنغازي, ليبيا

Salahmabruk009@gmail.com

المخلص

أثرت التكنولوجيا على كل جوانب الحياة، والتعليم ليس استثناءً؛ حيث غيرت التكنولوجيا التعليم بشكل عميق، وعملت على توسيع نطاق الوصول إليه بشكل أكبر، قديماً كانت الكتب نادرة ولم يكن بالإمكان الوصول إليها إلا لعدد قليل، واليوم أصبحت المعلومات في متناول الجميع عبر الإنترنت، وفي جميع أنحاء العالم من خلال التقنيات التي سمحت بالوصول إلى الكثير منها بشكل غير مسبوق من حيث النطاق بفضل التكنولوجيا، مع هذا التطور والتنوع في استخدام التكنولوجيا رافق ذلك بعض السليات الممكن حدوثها داخل هذه المؤسسات؛ تناولت الدراسة سليات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وسبل علاجها بالتطبيق على أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي. حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي والذي تضمن استعراض مجموعة واسعة من المفاهيم النظرية، أما المنهج التحليلي فقد تضمن الدراسة الميدانية من خلال استبيان موجه لأعضاء هيئة التدريس يشمل ثلاثة محاور؛ تتمثل في السليات على كل من أعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والمحتوى التعليمي، فضلاً عن سبل علاج هذه السليات، استخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، والذي تضمن المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للحصول على النتائج الرقمية وتحليلها وتفسيرها في صورة نتائج نهائية، والتي كان أبرزها: وجود سليات عند استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية تشمل كل المحاور ودرجات متفاوتة، حيث كانت أكثر السليات تأثيراً على المحتوى التعليمي ثم الطلبة ثم أعضاء هيئة التدريس؛ لذلك أوصت الدراسة بضرورة العمل على اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة ووضع الضوابط والقوانين للتغلب على هذه السليات، فضلاً على التأكيد على الحلول المقترحة من أعضاء هيئة التدريس والتي تشمل توفير حوافز أكثر لأعضاء هيئة التدريس وإشعارهم بأهميتهم حتى عند استخدام التكنولوجيا في التعليم.

الكلمات المفتاحية: السليات، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، العملية التعليمية، أعضاء هيئة التدريس.

المقدمة

المؤسسات التعليمية في ليبيا لم تكن في منأى عن تلك التطورات التكنولوجية حيث توجهت الكثير من هذه المؤسسات لإستخدام التكنولوجيا داخل نظامها التعليمي، والتي تشمل توظيف تقنية المعلومات والاتصالات في مجال التعليم بما في ذلك الإدارة الإلكترونية التي تدار بواسطة الحاسبات الآلية والشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت)، مما يعني أن هذا التطور سوف يحدث تغييرات جذرية على النظام التعليمي في المؤسسات التعليمية في ليبيا [3]. ونظراً لتطبيق التكنولوجيا في مؤسسات التعليم العالي الليبية وما دار حول جدوى تطبيقها من تأييد وضرورة حتمية تطور العملية التعليمية، فإن هذه الدراسة تحاول تقصي السليات الممكن حدوثها جراء دمج التكنولوجيا ضمن العملية التعليمية داخل المؤسسات الليبية للوصول إلى نتائج وتوصيات تساهم في إثراء الموضوع بكل جوانبه النظرية والتطبيقية.

مشكلة البحث

تعتبر التحديات التي تواجه العملية التعليمية من المواضيع المهمة التي تحظى باهتمام المسؤولين على تطوير العملية التعليمية باعتبار أن التعليم أحد القضايا الأساسية المتعلقة بمستقبل الأمة، فالنظام التعليمي منظومة واسعة من العلاقات والإجراءات تتجاوز كونها أبنية ومؤسسات تعليمية ومعلمين وطلبة، حيث إنها في واقع الأمر تعنى بالمجتمع الذي تنتمي إليه المؤسسات التعليمية. من هذا المنظور، فإن الاهتمام بالتعليم يشكل العمود الفقري في بناء المجتمعات وفي الوقت نفسه أصبح

أثرت التكنولوجيا على كل جانب من جوانب الحياة في الوقت الحالي والتعليم ليس إستثناءً، حيث غيرت التكنولوجيا التعليم بشكل عميق وعملت على توسيع نطاق الوصول إليه بشكل أكبر، في العصور الوسطى كانت الكتب نادرة ولم يكن بالإمكان الوصول إليها إلا لعدد قليل من المتعلمين حيث كان على الأفراد السفر إلى مراكز التعلم للحصول على التعليم، وعلى النقيض اليوم تتوفر كميات هائلة من المعلومات (الكتب والصوت والصور ومقاطع الفيديو) في متناول الجميع عبر الإنترنت، كما تتوفر فرص التعلم الرسمي عبر الإنترنت في جميع أنحاء العالم من خلال التقنيات المتعارف عليها والتي قربت المسافات ووفرت الكثير من التكاليف وسمحت بالوصول إلى الكثير من فرص التعلم الغير مسبوق من حيث النطاق بفضل التكنولوجيا [1] من جانب آخر، ومع هذا التطور الهائل والتنوع في استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية رافق ذلك بعض السليات التي من الممكن حدوثها داخل هذه المؤسسات، من بينها أن إستخدام التكنولوجيا لدى الطلاب يؤدي إلى بعدهم عن التواصل الإجتماعي الطبيعي حيث يخلق جو من اللاواقعية الافتراضي واقتصار التواصل بينهم على التكنولوجيا فقط، أيضاً يصاحب الإستخدام السيئ للتكنولوجيا ضياع الكثير من الوقت مما يسبب الإدمان وعدم القدرة على الاستغناء عنه [2].

من أعضاء هيئة التدريس وطلاب بالإضافة إلى المحتوى التعليمي.

2. محاولة الإسهام في إثراء المكتبة المحلية والعربية بموضوع جديد قد يحظى باهتمام الباحثين ويُعد نقطة إنطلاق لدراسات مستقبلية.

3. توفير المعلومات التي قد تفيد متخذي القرار في المؤسسات التعليمية في معرفة الواقع الفعلي لإستخدام التكنولوجيا الحديثة في الجامعات الليبية وما قد يصاحبها من سلبيات.

منهجية البحث

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم على الوصف والتحليل المناسب لطبيعة هذه الدراسة، حيث يتضمن إستعراض مجموعة واسعة من المفاهيم النظرية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والإتصال وكل ما يصاحبها من سلبيات جراء إستخدامها في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا. أما المنهج التحليلي تضمن الدراسة الميدانية التي شملت الإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال إستبيان موجه لأعضاء هيئة التدريس حول سلبيات إستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وسبل علاجها من وجهة نظرهم.

الدراسات السابقة

بالرغم من تقديم تقنية المعلومات مزايا متنوعة، إلا أن هناك جوانب سيئة وخطيرة لتكنولوجيا المعلومات [5]. على سبيل المثال، هناك حالات متزايدة من انعدام الأمن الإلكتروني مثل القرصنة، وزيادة موجة السلوك المعادي للمجتمع بين الشباب والمواد الإباحية غير الخاضعة للرقابة [6]. بناء على ذلك وبالرجوع إلى الدراسات السابقة في هذا المجال، ونظراً لندرة الدراسات في مجال تكنولوجيا المعلومات والمشاكل المصاحبة لها على الصعيدين المحلي والدولي، فقد حاول الباحثان إستعراض الدراسات التي لها صلة بموضوع الدراسة واكتفيا بدراستين فقط في هذا الجانب:

1. دراسة Jonathan [7]: أجريت هذه الدراسة لمعرفة المزايا والعيوب السائدة لإستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية، حيث كانت أحد الجامعات النيجيرية كدراسة حالة للتعرف عن مدى إعتبار تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات التعليم العالي ميزة أكثر من كونها عيباً؟ تم إعتقاد تصميم المسح ووجد أن أكبر ميزة لتكنولوجيا المعلومات هي سهولة الوصول إلى المعلومات بينما كان العامل اللاأخلاقي على رأس قائمة العيوب التي حددها المشاركون في الدراسة الذين تمت مقابلتهم، بنسبة 60٪، تليها الجرائم الإلكترونية والإلهاء، تمت التوصية بضرورة إجراء المزيد من التدريب والتوعية لمساعدة الطلاب في نيجيريا والعالم بأسره للاستفادة بشكل أكثر إنتاجية من أجهزة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية في مواجهة العديد من الانحرافات على شبكة الإنترنت.

من الضروري مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي والتطور على صعيد المستحدثات التكنولوجية، وما تحدثه من آثار على كل الأفراد والمجتمعات والتي تشمل مؤسسات التعليم العالي بإعتباره يسهم في تكوين الفرد والمجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل معاً، ولأنه يمثل قمة الهرم التعليمي مما يجعله يتحمل القسط الأكبر والأوفر في إحداث التنمية المنشودة [4]. مع رغبة المؤسسات التعليمية بتطوير وسائلها بإستخدام أحدث التقنيات التكنولوجية وما يصاحبه من مزايا تتمثل في السرعة في الإنجاز والرفع من مستوى جودة خدماتها التعليمية فإن ذلك لا يمنع حدوث بعض السلبيات جراء دمج هذه التقنيات ضمن خططها التعليمية والتي قد تؤثر في بعض الجوانب الأخرى ذات العلاقة بالطالب ومن جوانب متعددة. بناء على ما سبق صاغ الباحثان مشكلة البحث حول معرفة سلبيات إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كدراسة وصفية تحليلية على جامعة بنغازي والتي تتضمن الإجابة على إشكالية محورية تتمثل في التساؤلات التالية:

1. ما هي أهم سلبيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

2. ما هي أهم الحلول الممكنة الإعتقاد عليها لتجنب هذه السلبيات في حال حدوثها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة

1. الكشف عن السلبيات التي تواجه إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جامعة بنغازي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

2. تحديد أهم الإستراتيجيات الممكنة الإعتقاد عليها لتجنب هذه السلبيات في حال حدوثها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

3. عرض ومناقشة المفاهيم والأفكار المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال وأهمية إستخدامها في العملية التعليمية، فضلاً عن عرض سلبيات إستخدامها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

4. تقديم التوصيات ذات العلاقة التي قد تكون ضمن الخطط التعليمية للمؤسسات لتجنب حدوث أي خلل مصاحب للتكنولوجيا.

أهمية الدراسة

1. تستمد الدراسة أهميتها كونها تتناول موضوعاً يتسم بالحدثة في أدبيات التعليم العالي وهو موضوع سلبيات إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات التعليمية، ولكون أغلب الدراسات التي أجريت في هذا المجال ركزت على إيجابيات إستخدام التكنولوجيا دون النظر إلى سلبياتها، لذلك تحاول هذه الدراسة الوقوف على أهم سلبيات إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تؤثر على مكونات العملية التعليمية

كذلك هناك تعريف آخر لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم يقصد به مختلف الأدوات والبرمجيات المستخدمة في العملية التعليمية بهدف الرفع من الكفاءة وتحسين الأداء [12].
ضيف الله [13]، هو الآخر عرف تكنولوجيا الإتصال والمعلومات على "أنها مجموعة الطرق والتقنيات الحديثة المستخدمة لغرض تبسيط نشاط معين ورفع أدائه والتي تشمل مجموعة من الأجهزة الضرورية لمعالجة المعلومات وتداولها من حواسيب وبرامج ومعدات حفظ، بالإضافة إلى إسترجاع ونقل الكتروني سلكي ولاسلكي عبر وسائل الاتصال بكل أشكاله والتي تمكن من التواصل الثنائي والجماعي وتؤمن إنتقال الرسالة من مرسل إلى متلقي عبر الشبكات المغلقة والمفتوحة. من خلال ما سبق، يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأنها" الحواسيب والأجهزة والبرمجيات والشبكات وقواعد البيانات التي تستخدمها المنظمات في استقبال البيانات والمعلومات وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها وطرق توزيعها".

ثانياً: أهمية وخصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تبرز أهمية تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الربط بين الأفراد والمؤسسات من حيث الزمان والمكان، حيث عملت على إعادة تشكيل الكثير من طرق الحياة الاعتيادية للأفراد والمؤسسات، وتوفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها مثل التعليم والتنقيف وتوفير المعلومات اللازمة للأفراد والوحدات الاقتصادية، يرجع السبب في هذه الأهمية إلى الخصائص التي تمتاز بها تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي تتمثل في الآتي [14]:

- تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال الثورة الرقمية التي تؤدي إلى وجود أشكال جديدة من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي وقيام مجتمعات جديدة.
- زيادة قدرة الأفراد على الاتصال وتقاسم المعلومات والمعارف .
- تساعد على تحسين كفاءة الأدوات الأساسية للاقتصاد من خلال الوصول إلى المعلومات والشفافية.
- السرعة في معالجة البيانات إلكترونياً وإمكانية توصيلها إلى جميع المستخدمين في جميع أنحاء العالم بالوقت المناسب لإتخاذ القرارات.

ثالثاً: عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تتكون تكنولوجيا الإتصال والمعلومات من مجموعة من المكونات والتي يمكن سردها في الجانب التالي [15]:
1. الأجهزة: هي الكيان أو المعدات المادية الصلبة التي تتكون من ثلاث وحدات هي (وحدة الإدخال، وحدة المعالجة، وحدة الإخراج).

2. دراسة نور [8]: ركزت الدراسة على الجوانب السلبية لتقنية المعلومات ممثلة في الأجهزة الذكية واللوحية وألعاب الأطفال على الجوانب المعرفية والتحصيلية والقيمية لليافعين من أفراد المجتمع، من خلال آراء بعض المعلمين وأولياء الأمور البالغ عددهم (1211) فرداً، توصلت الدراسة إلى إثبات الأثر السلبي لتقنية المعلومات على الجوانب المعرفية العامة لليافعين والجوانب التحصيلية وكذلك إكتسابهم العادات والسلوكيات السيئة جراء التعاطي المكثف وغير الرشيد معها، وأوصت بضرورة الاهتمام باليافعين وترشيد وضبط تعاملهم مع الميديا من قِبَل الكبار، وتكثيف البحوث لمعرفة مضار تقنية المعلومات على النشأة تحسباً لأداء أفضل معرفياً وأكاديمياً.
من خلال ما سبق يمكن أن نوجز بعض الملاحظات وهي: أن الدراسة الحالية تسعى لمعرفة أهم سلبيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعات الليبية، وتقديم مقترحات لعلاجها.

• هذه الدراسة هي الدراسة الأولى على حد علم الباحثين التي تتعلق بدراسة سلبيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تؤثر على العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي الليبية حيث أن أغلب الدراسات التي أجريت ركزت على أهمية وجدوى استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية مع إهمال الجوانب السلبية المصاحبة لإستخدامها في هذه المؤسسات وهو ما يعطي لهذه الدراسة مبرراً وأهمية لإجرائها في مؤسسات التعليم العالي الليبية.

الإطار النظري

أولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال

خلال العقود الأخيرة حدثت العديد من التطورات على المستوى التكنولوجي والذي شمل تكنولوجيا الإتصال والمعلومات والذي أثر بدوره على نمط الحياة بشكل عام وبمختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مما جعل التنمية ترتبط إلى حد كبير بمدى قدرتها على مسايرة هذه التحولات والتحكم فيها قصد إستغلال الإمكانيات المتوفرة والمتجددة.

هناك مجموعة من التعريفات التي تعنى بتكنولوجيا الإتصال والمعلومات، حيث عرّفت [9]، على أنها مجموع تكنولوجيا الإعلام الآلي ووسائل الاتصال التي تسمح بتبادل المعلومات ومعالجتها في كل الأطر. أيضاً، عرفت منظمة اليونسكو UNISCO بأنها " مجموعة المعرفة العلمية والتكنولوجية والهندسية والأساليب الإدارية المستخدمة في تناول ومعالجة المعلومات وتطبيقاتها [10]. من جانب آخر، عرفها بدير على أنها الأدوات والتقنيات التي تستخدمها نظم المعلومات لتنفيذ الأنشطة الحاسوبية على إختلاف أنواعها وتطبيقاتها والتي تشمل كل من عتاد الحاسوب من نظم التشغيل وبرامج تطبيقات تكنولوجيا التخزين بما في ذلك الوسائط المادية والبرامج التي تتولى عملية تخزين البيانات داخل الحاسوب وخارجه [11].

4. مجابهة التحديات: فالتعليم في العصر الحالي يواجه التحديات التي أفرزتها ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأمر الذي يتطلب ضرورة إحداث تنمية معلوماتية وتكنولوجية للطلاب والمعلمين.

في نفس السياق، أشار الدليمي [16]، إلى أهمية دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من خلال النقاط التالية:

1. تهتم تقنيات التكنولوجيا الحديثة بتقديم خدمات هامة ومستجدة للتربية والتعليم لتطوير طرائق التدريس، وبرامج التدريب المهني.

2. تغير الدور التدريسي والطالب بالاعتماد على تطبيق المنحى النظامي لأساسيات تقنيات التعليم.

3. منحت تقنيات التعليم الحديثة بدائل وأساليب وطرق تعليمية متعددة كالتعليم المبرمج، والتعليم عبر الاتصال الآلي المباشر، التعليمي مما يتيح للمتعلم فرص كبيرة لممارسة التعليم الذاتي، والتغذية الراجعة.

4. وفرت تقنيات التعليم إمكانيات وقدرات جيدة لتطوير وإستحداث المناهج والكتب وأساليب التعليم.

سادساً: إيجابيات وسلبيات دمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية

هناك الكثير من الايجابيات التي لها أثر لاستخدام التكنولوجيا في مجال التعليم في مختلف التخصصات والتي منها [17]:

- القدرة على متابعة المتعلم، تحسين بيئة التعليم، سهولة الوصول إلى ملفات الطالب، القدرة على الدخول إلى المكتبة الإلكترونية، القدرة على التعليم عن بعد، تشجع الطالب على تقبل الآخر. أيضاً، أشار [18]، إلى مجموعة أخرى من الإيجابيات التي تعزز استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية منها التغلب على مشكلة البعد الزمني والمكاني للوصول إلى المعرفة العلمية، بالإضافة إلى مسألة إيجابية حققتها بنجاح استخدام هذه التقنيات وهي التغلب على مشكلة نقص التجهيزات التعليمية التي غالباً ما كانت تطرح بحدة في ميدان تطوير البحث العلمي في كافة المستويات التعليمية. فضلاً عن كل تلك الإيجابيات التي تتعلق باستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، فإن هناك جانب سلبي من خلال دمج التكنولوجيا في مجال التعليم والتي منها [19]:

1. خلق بعض المشاكل الطبية للطلاب نتيجة الاستخدام الدائم ولفترة مطولة للتكنولوجيا.

2. مصدر تشتت للبعض نتيجة تركيزهم على مكونات أخرى بدلاً عن التعليم، وإبتعادهم عن العلاقات المباشرة مع زملائهم.

3. تسهيل عمليات الغش حيث تتيح التكنولوجيا التواصل الأسهل بين الطلبة، فسهولة التواصل هذه تجعل الغش أكثر احتمالاً فكل ما يتطلبه الأمر هو إرسال بريد إلكتروني أو رسالة نصية لمشاركة الإجابات على إختبار أو إمتحان وخاصة إذا

2. البرمجيات: هي برامج تتعلق بإدارة ودعم عمليات النظام الحاسوبي، وبرمجيات التطبيق اللازمة لإنجاز مهمات ومتطلبات المستخدم النهائي.

3. الموارد البشرية: تنقسم إلى نوعين: المستخدمين النهائيين، والمهنيين من محلي النظم والمبرمجين ومديري قواعد البيانات.

4. قواعد البيانات: هي مجموعة من المعلومات أو البيانات الميوبة المتصلة، التي تم جمعها ويتم السيطرة والدخول لها من خلال أجهزة الحاسوب اعتماداً على العلاقات المنطقية التي تربطها.

رابعاً: مبررات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال
تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال فرصة للتطور الاقتصادي والمعرفي الذي يسمح بالتطور والازدهار الاقتصادي، حيث يركز بشكل كبير على الحاسوب والاتصالات وتوسيع إنتشار المعلومات وإستخداماتها والانتقال بتكنولوجيا المعلومات إلى التكنولوجيا الرقمية، توجد العديد من المبررات لإستخدام تكنولوجيا المعلومات منها [14]

1. تعمل ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تغيير الطبيعة الأساسية للمعرفة والمعلومات للمجتمع.

2. ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بإشكالها المختلفة وتوسعها الواسع لها القدرة على تطوير أنماط الحياة، والتعلم، والعمل.

3. وجود نقص في المعلومات حول المستويات الحالية لثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معظم دول العالم.

خامساً: أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم
تسهم تكنولوجيا المعلومات في تحديث وزيادة فعالية التعليم لتحقيق أهداف التنمية البشرية والتنمية الشاملة المستدامة وتمثل هذه المساهمات التي توفرها التكنولوجيا المعلوماتية والتعليمية المرتبطة بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العوامل التالية [15]:

1. زيادة فعالية التعليم: معظم الأبحاث والدراسات تؤكد أن التكنولوجيا المبنية على الحاسبات الآلية وشبكات المعلومات التي توظف بطريقة ملائمة تسهم في جودة المخرجات التعليمية وزيادة فعالية التعليم.

2. تحقيق العدالة والمساواة: حيث أن توافر التكنولوجيا في المعاهد التعليمية والجامعات يخدم حاجات المواطنين الخاصة في الوصول الى الخدمات والموارد التعليمية ذات الجودة والفعالية، وأن التمويل والسياسات المساندة للتعليم المميز تؤدي الى التقليل من حد الخلافات التي ترتبط بمتوسط توافر الحاسبات الآلية بين الجماهير الخاصة.

3. قلة التكلفة: تعتبر تكلفة استخدام التكنولوجيا الحديثة تكلفة متواضعة خاصة فيما يتصل بالميزانيات المتعلقة بالتعليم العالي.

مجتمع البحث يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة [20], يتمثل مجتمع هذه الدراسة في أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنغازي وهي إحدى أكبر وأقدم الجامعات الحكومية الليبية والبالغ عدد كلياتها حوالي 31 كلية مختلفة التخصصات [21]. نظراً لتباعد المسافات والظروف الأخرى المتمثلة في توقف الدراسة في غالبية الكليات بسبب جائحة كورونا إقتصرت مجتمع البحث على عدد محدد من الكليات والتي تقع داخل نطاق مدينة بنغازي دون غيرها.

عينة الدراسة

تم إختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية, بالتركيز على جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي بمختلف الكليات, بلغ عدد الاستبانات التي تم توزيعها 250 إستبانة, تم إسترداد 148 إستبانة بنسبة تجاوب بلغت 59%. حيث كانت جميع الاستبانات المستردة صالحة للتحليل الإحصائي. تم توزيع العينة بناء على متغيرات الدراسة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (9-1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

العنصر	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	66	44.6%
	أنثى	82	55.4%
المستوى التعليمي	الماجستير	77	52%
	الدكتوراه	71	48%
الخبرة	أقل من 5 سنوات	23	15.5%
	من 5- أقل من 10 سنوات	47	31.8%
	من 10- أقل من 15 سنة	31	20.9%
	من 15- أقل من 20 سنة	25	16.9%
	أكثر من 20 سنة	22	14.9%
	المجموع	148	100

الجدول (9-1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب العوامل الديموغرافية المتمثلة في الجنس, المستوى التعليمي وعدد سنوات الخبرة, حيث نلاحظ أن نسبة الذكور إلى الإناث متقاربة وكانت 44.6% للذكور و 55.4% للإناث مع وجود تفوق طفيف للعنصر النسائي, هذا يدل على أن هناك توجه أكثر للإناث لإستخدام التكنولوجيا أكثر من الذكور. المستوى التعليمي كانت النسبة أكثر تقارب حيث بلغت 52% لحملة الماجستير مقابل 48% للدكتوراه وهذا يدل على أن الجنسين قادرين على إستخدام التكنولوجيا. أخيراً التوزيع الديموغرافي حسب الخبرة كانت فيه النسبة الأكثر للفئة من 5- أقل من 10 سنوات تليها الفئة من 10- أقل من 15 سنة.

كان المعلم لا يراقب تفاعلات الطلاب على الحاسوب والهاتف المحمول.

4. إستخدام موارد غير موثوقة للتعلم فهناك الكثير من الأشياء الجيدة التي يمكن العثور عليها على الإنترنت اليوم وهناك أيضا الكثير من البيانات المضللة والغير واضحة.

5. إمكانية حصول قضايا الخصوصية حيث تمثل سرقة الهوية مشكلة كبيرة في عالم اليوم, ففي التكنولوجيا المتقدمة يمكن للطلاب وضع خصوصياتهم في خطر كل يوم .

6. الإعتماد عليها يؤدي إلى عدم تشغيل الذاكرة او البحث في الكتب أو أداء الواجبات.

7. ضياع الكثير من الوقت بسبب الاخطاء الناتجة عن التكنولوجيا مثل أخطاء الخادم ومشكلات الاتصال ومشكلات إنقطاع الاتصال التي تتطلب وقت كثير لتحري الخلل وإصلاحه مما يعيق عملية التعلم وتسبب إحباط لكل من المتعلمين والمعلمين

الدراسة الميدانية

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل التعريف بالمنهج الذي تم الإعتماد عليه في هذه الدراسة والذي يتضمن كل من مجتمع الدراسة والعينات, بالإضافة إلى التطرق إلى الأدوات والإجراءات التي تم الإعتماد عليها في الجانب التطبيقي من هذه الدراسة والتي تتحكم في إختيارها كل من طبيعة الموضوع, مشكلة الدراسة وأهدافها, بالإضافة إلى نوع العينة المطبق عليها وعناصرها.

منهجية الدراسة

للإجابة على تساؤلات الدراسة ولتحقيق أهدافها, تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف الموضوع بكل جوانبه المعرفية والمفاهيمية فيما يتعلق بسلبيات إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وسبل علاجها. وتحليل نتائج البيانات التي تم تجميعها من خلال النظر فيها وقراءة الإحصائيات ومجموع ما تضمنته من إجابات مختلفة ومتباينة من خلال إستمارات الاجابات.

في محاولة الباحثين الإجابة على أسئلة الدراسة فيما يتعلق بسلبيات إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنغازي, أستخدم المنهج الوصفي التحليلي لوصف هذه المشكلة وتصويرها كميّاً عن طريق جمع البيانات والمعلومات عن الموضوع بإستخدام إستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات, ثم ترتيب البيانات وتصنيفها وتحليلها بإستخدام الأساليب الإحصائية ومن ثم تصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة للوصول لنتائج تجيب على تساؤلات الدراسة.

مجتمع الدراسة

0.61	0.72	من 15 إلى 21	7	سليبات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تؤثر على المحتوى التعليمي
0.65	0.82	من 22 إلى 30	9	الحلول الممكنة للتغلب على سليات استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية
0.68	0.88	من 1 إلى 30	3	أداة الدراسة

نلاحظ من الجدول رقم (9-2)، أن قيم معاملات (Cronbach-Alpha) للاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة ومعاملات الصدق الذاتي عالية، حيث بلغت درجة ثبات أداة الدراسة 0.88 ودرجة الصدق 0.68 حيث تراوحت معاملات ثبات متغيرات الدراسة لكل المحاور ما بين تراوحت بين 0.72 إلى 0.87 ومعاملات الصدق تراوحت بين 0.61 إلى 0.77. بالرجوع إلى هذه النتائج يعتبر هذا المقياس صادقاً لما وضع لقياسه، كما يتمتع بدرجة عالية من الثبات مقارنة بالمستوى المقبول (0.60) وهو الحد المقبول لثبات أي مقياس [22]، وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني مما يجعل إستمارة الاستبيان مقبولة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

مقياس التحليل

استخدمت الدراسة مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي، حيث تم التعرف على محاور الدراسة من خلال إجابات المستقصى عليهم حول سليات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية وسبل علاجها. بعد تجميع الاستمارات وترميزها، تم إدخال البيانات إلى برنامج SPSS وإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة. تم تحديد طول خلية المقياس المستخدم في الدراسة كما هو موضح بالجدول (9-3):

الدرجة	مقياس الدراسة	طول الفترة
من 1 إلى أقل من 1.80	غير موافق تماماً	1.80 من أقل من 2.60
من 1.80 إلى أقل من 2.60	غير موافق	2.60 من أقل من 3.40
من 2.60 إلى أقل من 3.40	محايد	3.40 من أقل من 4.20
من 3.40 إلى أقل من 4.20	موافق	4.20 من أقل من 5.00
من 4.20 إلى 5.00	موافق تماماً	5.00

[23] المصدر: عبدالحفيظ، عبدالسلام محمد، البديري، عبدالقادر انويجي، الرفادي، خالد محمد، (2019)، "الرضا الوظيفي للعاملين بديوان بلدية بنغازي"، مجلة جامعة بنغازي العلمية، العدد 32 المجلد 2، ص ص 7-20.

عرض وتحليل النتائج

السؤال الأول: ما هي أهم سليات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة

أداة الدراسة

تم تصميم إستمارة الاستبيان إستناداً على مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها من خلال إستنادها على بعض الدراسات السابقة ثم إجراء بعض التعديلات بما يتوافق مع موضوع الدراسة ومجال تطبيقها. للتأكد من دقة الفقرات ودرجة شمولها، تم عرض الاستبيان على عدد من الخبراء من أساتذة جامعيين وأكاديميين وطلب منهم تقييم الاستبيان وإقتراح ما يروونه مناسباً. بعد الأخذ بملاحظاتهم، تمت صياغة الاستبيان بصورته النهائية وتوزيعه على المستهدفين حيث شمل الاستبيان أربعة محاور: سليات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تؤثر على أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، المحتوى التعليمي، بالإضافة إلى الحلول الممكنة للتغلب على هذه السليات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحليل بيانات الدراسة، استخدم الإحصاء الوصفي التحليلي بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS في تحليل البيانات مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على إعتبار أن هذه الأساليب تتناسب مع الدراسات الاستكشافية والتي من بينها هذه الدراسة. كما تم استخدام معامل الثبات كرو نباخ ألفا (Cronbach Alpha) لبيان مدى الاتساق الداخلي للعبارة المكونة للمقياس التي إستمدتها الدراسة وطريقة الصدق الإحصائي أو الذاتي (Statistical Validity) للتحقق من صدق مقاييس الدراسة.

صدق الأداة وثباتها

استخدمت معادلة الفاكرونباخ (Cronbach Alpha) للتحقق من ثبات مقاييس الدراسة، فضلاً عن طريقة الصدق الإحصائي أو الذاتي (Statistical Validity) للتحقق من صدق مقاييس الدراسة بأخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات، كما موضح بالجدول (9-2):

جدول رقم (9-2) نتائج اختبار الثبات والصدق الذاتي

المحاور	عدد الأسئلة	الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ للثبات	معامل الصدق الذاتي
سليات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تؤثر على أعضاء هيئة التدريس	7	من 1 إلى 7	0.75	0.69
سليات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تؤثر على الطلبة	7	من 8 إلى 14	0.87	0.77

حول سلبيات استخدام التكنولوجيا جاءت في مستوى متوسط أو ضعيف، هذا يشير إلى وجود سلبيات لإستخدام تكنولوجيا وتؤثر علي العملية التعليمية بجامعة بنغازي. كما قام الباحثان باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من العبارات المستخدمة لقياس السلبيات وتأثيرها على العملية التعليمية.

السؤال الأول/ المحور الأول: سلبيات إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال التي تؤثر على أعضاء هيئة التدريس.

جدول رقم (9-5) المحور الأول: ترتيب سلبيات إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية التي تؤثر على أعضاء هيئة التدريس

ر	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة التقييم
1	إستخدام الحاسوب والإنترنت والبرمجيات يعيق عملي كأستاذ	1.46	0.66	29.2%	7	ضعيفة جداً
2	أشعر بحاجتي للمساعدة الخارجية عند التعامل مع البرامج الإلكترونية وإستخدام أدوات الحاسوب وأجهزته	2.74	1.20	54.9%	2	متوسطة
3	يصعب إنتاج البرامج التعليمية الإلكترونية ذات قدرات فنية عالية عند إستخدام البرامج الإلكترونية	2.73	1.13	54.6%	3	متوسطة
4	فقدان الثقة بالنفس أثناء إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.	1.91	0.88	38.2%	6	ضعيفة
5	لا أثق بتعليم الطلبة من خلال الحاسوب والإنترنت وغيرها من الوسائل التكنولوجية	2.25	1.60	44.9%	5	ضعيفة
6	يصعب إستخدام طرق تدريس متنوعة أثناء إستخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية الجامعية	2.41	1.15	48.2%	4	ضعيفة
7	إفتقار أعضاء هيئة التدريس لمهارات إدارة الوقت أثناء إستخدام التكنولوجيا في التعليم	3.10	1.61	62%	1	متوسطة
	المتوسط العام	2.41	1.25	47.3%	-	ضعيفة

الجدول (9-5) يوضح أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين 1.46-3.10 حيث جاءت الفقرة رقم 7 وهي: إفتقار أعضاء هيئة التدريس لمهارات إدارة الوقت أثناء إستخدام

التدريس؟ وتشمل (سلبيات إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال التي تؤثر على أعضاء هيئة التدريس، سلبيات إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال التي تؤثر على الطلبة، سلبيات إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال التي تؤثر على المحتوى التعليمي).

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأراء أفراد عينة الدراسة، ومن ثم تم ترتيب المحاور قيد الدراسة ترتيباً تنازلياً من الأكثر تأثيراً إلى الأقل وفقاً للمتوسط الحسابي. كما هو مبين في جدول رقم(9-4).

جدول (9-4) ترتيب سلبيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنغازي - من حيث الأهمية

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
سلبيات إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال التي تؤثر على أعضاء هيئة التدريس	2.41	1.25	48.2%	3	ضعيف
سلبيات إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال التي تؤثر على الطلبة	2.68	1.12	53.6%	2	متوسط
سلبيات إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال التي تؤثر على المحتوى التعليمي	2.89	1.19	56.4%	1	متوسط
المتوسط العام	2.64	1.19	52.8%	-	متوسط

يلاحظ من الجدول رقم (9-4) أن درجة سلبيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت بشكل عام متوسطة، وذلك وفقاً للمعيار الإحصائي الذي تم استخدامه في هذه الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على جميع عبارات الاستبيان (2.64)، كما أشارت النتائج إلى الأهمية النسبية للسلبيات قيد الدراسة، حيث جاءت سلبيات إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تؤثر علي المحتوى التعليمي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.82)، يليها السلبيات التي تؤثر على الطلبة بمتوسط حسابي (2.68)، وأخيراً السلبيات التي تؤثر علي أعضاء هيئة التدريس بمتوسط (2.41). من هذه النتائج نلاحظ أنه بالرغم من وجود تفاوت نسبي في الأهمية بين سلبيات التكنولوجيا قيد الدراسة، إلا أن جميع المتوسطات الحسابية لأراء أفراد العينة

المتوسط العام	2.6	1.1	53.7%	-	متوسط طة
	8	2			

نلاحظ من الجدول (9-6) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين 2.43-3.26، حيث جاءت الفقرة رقم 5 وهي: ضعف مقدرة الطلبة على حل المشاكل الإلكترونية أثناء استخدام التكنولوجيا في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي 3.26 وبتأثير معياري قدره 1.02، وفقاً لمقياس الدراسة هذا البعد يشير إلى نسبة قبول متوسطة، بينما جاءت الفقرة: استخدام التكنولوجيا يعتبر مضيعة للوقت لوجود طلبة غير مدربين على مهارات الحاسوب وأدواته وأجهزته في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي 2.43 وبتأثير معياري قدره 1.12، هذا يمثل نسبة قبول ضعيفة جداً، أيضاً كان المتوسط الحسابي العام 2.68 وبتأثير معياري قدره 1.12 وبنسبة بلغت 53.71% مما يشير إلى أن نسبة التأثير العام لهذا المحور متوسطة.

السؤال الأول/ المحور الثالث: سلبيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تؤثر على المحتوى التعليمي.

جدول رقم (9-7) المحور الثالث: ترتيب سلبيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية التي تؤثر على المحتوى التعليمي.

ر	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة التقييم
1	استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية لا يسهم في تحسين طرق التدريس وتطويرها.	1.8	0.7	36.8%	7	ضعيفة
2	عند استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية لا يمكن إنتاج مادة علمية بالقدر الكافي.	2.0	0.8	40.6%	6	ضعيفة
3	صعوبة تحويل بعض المواد الدراسية إلى مادة إلكترونية عند استخدام التكنولوجيا في التعليم.	2.9	1.1	58.6%	5	متوسطة
4	قلة توفر البرامج الإلكترونية باللغة المماثلة للغة المنهج المستخدم.	3.1	1.0	62.2%	4	متوسطة
5	إحتواء بعض المواقع على معلومات خاطئة تؤثر على جودة المحتوى التعليمي والتحصيل العلمي للطلاب.	3.3	1.7	66.6%	1	متوسطة
6	استخدام التكنولوجيا أدى إلى ظهور بعض المعلومات التي لم يراعي فيها دور المناهج	3.2	1.7	64.4%	3	ضعيفة

التكنولوجيا في التعليم في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي 3.10 وبتأثير معياري قدره 1.61، وفقاً لمقياس الدراسة هذا البعد يشير إلى نسبة قبول متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم 1 وهي استخدام الحاسوب والإنترنت والبرمجيات يعيق عملي كاستاذ في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي 1.46 وبتأثير معياري قدره 1.46، هذه تعتبر نسبة قبول ضعيفة جداً، أما المتوسط الحسابي العام كان 2.41 وبتأثير معياري قدره 1.25 مع 47.33% والذي يشير إلى أن نسبة القبول العام لهذا المحور ضعيفة وأن نسبة ضعيفة تتفق على أن هذه العناصر لها تأثير سلبي على العملية التعليمية.

السؤال الأول/ المحور الثاني: سلبيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تؤثر على الطلبة

جدول رقم (9-6) المحور الثاني: ترتيب سلبيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية التي تؤثر على الطلبة

ر	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة التقييم
1	استخدام التكنولوجيا يقلل من تفاعل الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس.	2.7	1.3	54.4%	2	متوسطة
2	استخدام التكنولوجيا في التعليم يضعف مقدرة الطالبة على طرح استفساراتهم بشكل لعضو هيئة التدريس.	2.7	1.2	54.4%	2	متوسطة
3	استخدام التكنولوجيا يعتبر مضيعة للوقت لوجود طلبة غير مدربين على مهارات الحاسوب وأدواته وأجهزته.	2.4	1.1	48.6%	6	ضعيفة
4	استخدام التكنولوجيا في التعليم يضعف العلاقة بين الطالب وعضو هيئة التدريس.	2.6	1.1	52%	4	متوسطة
5	ضعف مقدرة الطلبة على حل المشاكل الإلكترونية أثناء استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.	3.2	1.0	65.2%	1	متوسطة
6	الإعتماد على التكنولوجيا يبعد الطلبة على استخدام عقولهم في عملية التفكير والتعليم والاستنتاج والبحث.	2.4	1.0	49.2%	5	ضعيفة
7	استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عادة ما يؤدي إلى عزلة الطالب.	2.6	1.0	52.2%	3	متوسطة

رقم	معارفهم في كيفية استخدام التكنولوجيا.	4.1	0.8	82.8%	6	مرتفع
6	وضع قواعد صارمة للمواقع الإلكترونية المتاحة مثل العمر والايمل الإلكتروني من شأنها تقنين استخدامها.	4	5		6	مرتفع
7	الاعتماد الجزئي على التكنولوجيا حتى لا يفقد الطلبة قدرتهم على التفكير والإنتاج والبحث.	3.7	0.9	75.6%	9	مرتفع
8	إعادة النظر في المقررات والمواد التي تدرس للطلبة وإعادة هيكلتها بما يتناسب مع الوقت اللازم لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في تدريسها.	4.2	0.7	85%	5	مرتفع جداً
9	وضع قوانين صارمة للحفاظ على أمن وخصوصية أعضاء هيئة التدريس والطلبة فيما يخص مصادر المعلومات والبيانات.	4.4	0.6	89.6%	1	مرتفع جداً
	المتوسط العام	4.2	0.7	83.57%	-	مرتفع جداً

نلاحظ من الجدول (8-9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين 3.78-4.48 حيث جاءت الفقرة رقم 9 في المرتبة الأولى والتي تنص على أن أبرز الحلول للتغلب على سلبيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية الإدارية هي وضع قوانين صارمة للحفاظ على أمن وخصوصية أعضاء هيئة التدريس والطلبة فيما يخص مصادر المعلومات والبيانات وبمتوسط حسابي 4.48 وبانحراف معياري قدره 0.63 , ووفقاً لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفعة جداً، بينما جاءت الفقرة رقم 7 والتي تنص على ضرورة الاعتماد الجزئي على التكنولوجيا حتى لا يفقد الطلبة قدرتهم على التفكير والإنتاج والبحث في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي 3.78 وبانحراف معياري قدره 0.94, والذي يدل على نسبة قبول مرتفعة، من جانب آخر بلغ المتوسط الحسابي العام لكل الفقرات 4.20 وبانحراف معياري قدره 0.76 وبنسبة بلغت 83.57% مما يشير إلى أن نسبة القبول العام لهذا المحور مرتفعة جداً وهو ما يؤكد على أن نسبة مرتفعة جداً من عينة الدراسة تتفق على أن هذه العناصر تعتبر الحل الأمثل للتغلب على سلبيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.

النتائج

توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج:

1. أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن هناك سلبيات لإستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي بدرجة

التعليمية كوسيلة لتنظيمها والتحكم في معطياتها.	3.3	1.1	66%	2	متوسط
الإعتماد على التكنولوجيا أصبح وسيلة للسرقة العلمية والأعداء على حقوق الملكية الفكرية.	0	0			
المتوسط العام	2.8	1.1	56.44%	-	متوسط

الجدول (7-9) يبين أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين 1.84-3.33 حيث جاءت الفقرة رقم 5 وهي: إحتواء بعض المواقع على معلومات خاطئة تؤثر على جودة المحتوى التعليمي والتحصي العلمي للطلاب في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي 3.33 وبانحراف معياري قدره 1.70, هذا البعد يشير إلى نسبة قبول متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم 7 وهي الإعتماد على التكنولوجيا أصبح وسيلة للسرقة العلمية والأعداء على حقوق الملكية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي 3.30 وبانحراف معياري قدره 1.10, نسبة القبول متوسطة، أيضاً بلغ المتوسط الحسابي العام 2.82 وبانحراف معياري قدره 1.19 وبنسبة بلغت 56.45% مما يشير إلى أن نسبة القبول العام متوسطة وأن نسبة متوسطة تتفق على أن هذه العناصر لها تأثير سلبي.

السؤال الثاني/ ما هي أهم الحلول التي يمكن الاعتماد عليها لتجنب هذه السلبيات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

جدول رقم (8-9) المحور الأول: ترتيب الحلول الممكنة للتغلب على سلبيات استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	توفير حوافز أكثر لأعضاء هيئة التدريس وإشعارهم بأهميتهم بالرغم من استخدام التكنولوجيا في التعليم.	3.98	0.8	79.6%	8
2	تكملة قاعات المحاضرات مع التعليم الفوري والتأكد من أن المناهج الدراسية تسير وفق الخطة المرسومة.	4.04	0.7	80.8%	7
3	الحاجة المستمرة لتدريب ودعم أعضاء هيئة التدريس والإداريين ليصبحوا قادرين على مواكبة التطورات التكنولوجية دون الحاجة للمساعدة من الخارج.	4.42	0.7	84.8%	3
4	توفير وسائل الحماية للمعلومات التي يتعامل بها أعضاء هيئة التدريس لأجراء عملية الإرشاد الأكاديمي.	4.2	0.6	85.4%	4
5	عقد دورات تدريبية للطلبة من شأنها تعزيز قدراتهم وتوسيع	4.4	0.7	88.6%	2

والإداريين ليصبحوا قادرين على مواكبة التطورات التكنولوجية دون الحاجة للمساعدة من الخارج.

التوصيات

1. ضرورة العمل على إتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة للتغلب على السلبات التي تواجه تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية وبمختلف جوانبها.
2. ضرورة وضع الضوابط والقوانين التي تحكم السيطرة على المحتوى التعليمي المقدم للطلاب وبما يكفل الحصول على البرامج التعليمية ذات الجودة العالية والخالية من أي سلبات.
3. فيما يتعلق باستخدام بعض المواقع الإلكترونية يجب أن يرتبط استخدامها بتحديد مواقع معينة وموحدة لكل المؤسسات التعليمية بما يكفل الحصول على معلومات ذات جودة عالية بعيداً عن السرقات العلمية وظهور بعض المعلومات التي لم يراعى فيها بعض المعايير الخاصة بالمناهج التعليمية.
4. تخصيص برامج تدريبية للطلبة على تطبيق واستخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية وبما يكفل زيادة مقدرة الطالب على حل المشاكل الإلكترونية أثناء استخدام التكنولوجيا.
5. تخصيص برامج تدريبية في مجال التكنولوجيا وإدارة الوقت لأعضاء هيئة التدريس للرفع من كفاءتهم وتحسين قدراتهم عند استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.
6. تأكيداً على الحلول المقترحة والتي لاقت قبولاً مرتفعاً من قبل أعضاء هيئة التدريس، توصي هذه الدراسة بضرورة الأخذ بالحلول والمقترحات التي يمكن ان تساهم في التغلب على المشاكل التي تواجه العملية التعليمية نتيجة تطبيقها للتقنيات الحديثة.
7. توفير حوافز أكثر لأعضاء هيئة التدريس وإشعارهم بأهميتهم بالرغم من استخدام التكنولوجيا في التعليم، بالإضافة إلى تكامل قاعات المحاضرات مع التعليم الفوري والتأكد من أن المناهج الدراسية تسير وفق الخطة المرسومة.

قائمة المراجع

الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)

[1] How Has Technology Changed Education, Purdue University, Online, Retrieved 15-5, 2019. Available on the website: <https://online.purdue.edu/blog/education/how-has-technology-changed-education>.

[2] آلاء, إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا وأنواع التكنولوجيا الحديثة, تاريخ الإسترجاع 21- يناير- 2021. متاح على الموقع التالي: <https://www.zyadda.com/the-pros-and-cons-of-technology>

[19] أحمد المجدوب, إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا لاستخدامها في المدارس, عين ليبيا, 2018. تاريخ الزيارة: 2018/08/14. متاح على الموقع: <https://www.eanlibya.com>

متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع السلبات (2.64)، هذا يدل على أن أي استخدام للتكنولوجيا يجب أن يصاحبه سلبات من شأنها التأثير على العملية التعليمية.

2. أظهرت نتائج الدراسة بأن سلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تؤثر على المحتوى التعليمي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.82)، وبدرجة متوسطة، وهذا يشير إلى أن المادة التعليمية المقدمة للطلاب هي الأكثر تائراً باستخدام التكنولوجيا وفي مختلف جوانبها.

3. إحتواء بعض المواقع على معلومات خاطئة تؤثر على جودة المحتوى التعليمي والتحصي العلمي للطلاب كان من أكثر السلبات المتعلقة بالمحتوى التعليمي مقارنة بالأبعاد الأخرى مثل السرقة العلمية وظهور بعض المعلومات التي لم يراعى فيها دور المناهج التعليمية كوسيلة لتنظيمها والتحكم في معطياتها.

4. أظهرت نتائج الدراسة أن سلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تؤثر على الطلبة جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.68) وبدرجة متوسطة، دل ذلك على تأثر الطلاب بهذه التكنولوجيا وفي عدة جوانب والذي يؤثر على العملية التعليمية تأثيراً سلبياً.

5. ضعف مقدرة الطلبة على حل المشاكل الإلكترونية أثناء استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية كان من أكثر السلبات المتعلقة بالطلبة والذي قد يؤدي إلى عرقلة سير العملية التعليمية وإنخفاض جودتها.

6. أظهرت نتائج الدراسة بأن سلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تؤثر على أعضاء هيئة التدريس تحصلت على المرتبة الأخيرة وبدرجة ضعيفة بمتوسط حسابي (2.41)، وهذا يدل على تأثير هذه الفئة باستخدام التكنولوجيا في بعض جوانبها فقط مثل إدارة الوقت والشعور بالحاجة للمساعدة الخارجية عند التعامل مع البرامج الإلكترونية والذي يعزى لعدم إمام البعض بالجوانب المتعددة للتكنولوجيا.

7. أظهرت نتائج الدراسة أنه بالرغم من وجود بعض السلبات عند استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، إلا أن هناك بعض الحلول المقترحة من قبل أعضاء هيئة التدريس والتي تحصلت على مستوى قبول بدرجة مرتفعة جداً و بمتوسط حسابي قدره (4.20).

8. أبرز الحلول المقترحة من قبل أعضاء هيئة التدريس كان ضرورة وضع قوانين صارمة للحفاظ على أمن وخصوصية أعضاء هيئة التدريس والطلبة فيما يخص مصادر المعلومات والبيانات، عقد دورات تدريبية للطلبة من شأنها تعزيز قدراتهم وتوسيع معارفهم في كيفية استخدام التكنولوجيا، بالإضافة إلى الحاجة المستمرة لتدريب ودعم أعضاء هيئة التدريس

[17] الدليمي، نجية ابراهيم، واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة، مجلة سرمن راي، كلية التربية، جامعة سامراء، المجلد 6، العدد 64، ص 1321-1362، 2020.

[18] العليان، نرجس قاسم مرزوق، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية . مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. ع. 42، 2019، 271-288.

[23] عبدالحفيظ، عبدالسلام محمد، البدري، عبدالقادر انويجي، الرفادي، خالد محمد، (2019) ، " الرضا الوظيفي للعاملين بديوان بلدية بنغازي ، مجلة جامعة بنغازي العلمية، العدد 32 المجلد 2، ص ص 7-20.

المؤتمرات والندوات وورش العمل

[7] Odukoya, Jonathan A., Et al. "Information Technology in Learning Institutions: An Advantage or a Disadvantage." International Conference on Innovations in Bio-Inspired Computing and Applications. Springer, Cham, 2019.

[14] عاصم، خلود و محمد ابراهيم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين المعلومات وانعكاسها علي التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية للجامعة، العدد الخاص بالمؤتمر، ص 228-258، 2013.

الكتب

[9] ياسين سعد غالب، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات. الأردن: دار المناهج، عمان، 2005.

[20] ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي، أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، بيت الأفكار الدولية، ص 159. 2001.

[22] Nunnally J, Bemstein I., 1994. Psychometric Theory. New York, NY, McGraw- Hill Inc.

رسائل الماجستير والدكتوراه

[4] خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في اللغة العربية و آدابها، كلية اللغة والأدب العربي والفنون، جامعة باتنة، الجزائر، ص أ-ب، 2017.

[13] ضيف الله نسيمية، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال واثره علي تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة في الجامعات الجزائرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، جامعة الجزائر، 2017.

[21] الصفحة الرئيسية لجامعة بنغازي. متاح على الموقع: <https://uob.edu.ly/ar>

الدوريات

[3] محمد فلاح علي خوالدة، واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين أنفسهم، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 3، 2015.

[5] McCoy, B: Digital distractions in the classroom phase II: student classroom use of digital devices for non-class related purposes. J. Media Educ. 7(1), 5–32 (2016).

[6] Odukoya, J.A., Adekeye, O. And Okunlola, O.: Assessing the effectiveness of mobile learning devices in tertiary institutions: The experience of undergraduates in a Nigerian Private University. International Journal of Interactive Mobile Technologies, Vol. 11 (4), 160-169 (2017).

[8] نور، اسماء عبد المتعال ، الاثار السلبية لتكنولوجيا المعلومات علي النمو المعرفي والقيمي للباحثين: دراسة وصفية تحليلية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 22، ص 266-286، 2020.

[10] كلاخي، لطيفة، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تحسين الخدمة البيداغوجية في المؤسسات التعليمية العالي من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة كلية الاقتصاد بجامعة ابن خلدون، الجزائر، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 6، العدد الأول، 2018.

[11] نصيرة و نيوية عيسي، اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال علي الأداء الوظيفي، دراسة حالة مؤسسة تاقنة لصناعة الملابس، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية ، العدد الرابع عشر، ص 66-80، 2021.

[12] عززولي، ايمان، معوقات ادماج تكنولوجيا معلومات والاتصال في التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين: دراسة حالة الجامعات الجزائرية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 19، العدد 1، ص 335-347، 2019.

[15] بواب رضوان و مجيطنية سمية، تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم كأحد متطلبات الجودة، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، العدد الأول، المجلد 2، ص 179-195، 2019.

[16] بو طهرة، آسيا، محددات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 11، ص 124-142، 2017.